المندبة نوع من الندا فكل مندوب منادى ولا عكس فيبنى على الضم في نحو وازيدو
نحو واامير المومنين وانقطاع ظهري وينون في الضرورة ما يستحق الضم وانقطاعا
وابن مني فقعس وكان الاخفش رفعه لانه علم والمندوب واو كذا يا عند امن
اللبس فمن الاول قوله رقية تيمت قلبي فواكبدا من الحب ومن الثاني
قوله حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا فلا لبس للقرينة
وسبق في الندا والمندوب يخالف المنادى في اشيا فلا يحذف معه الحرف
ولا يندب النكرة كرجل ولا المبهم كاسم الاشارة ولا المضمر فلا يقال وارجلاه
ولا واهذاه ولا واانتاه ولا الموصول المحلى بال بخلاف الخالي منها فيندب
اذا اشتهر بصلته نحو وامن كفى اليتيماه ان كان مشهورا به لك فرج وامن ذهباه
وامن ضرباه ومن ندب الموصول المشهور بصلته قولهم وامن حفر بير زمزماه
فهو بمنزلة واعبد المطلباه اذ هو المشهور بحفرها واجاز الرياشي انه يندب
النكرة وسمع واجبلاه ومنع عمرو الشلوبين ان يندب الاسادي كما بطل
وقوله بير مجرورا بالكاف الا ان حكى قول القائل وامن حفر بير زمزماه والله الموفق

ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل

تلحق آخر المندوب الف جوازا ومنهم من اوجبها لئلا يلتبس بالمنادى في بعض الصور
فتقول وازيدا واعبد المطلبا وامعدي كربا وانقطاع ظهريا وقد تلحقه الها
هاكما سياتي وان كان آخر المندوب الف نحو موسى حذفها عند لحاق الف الندبة
اذا اجتمع ساكنان نحو واموساه فالاولى الف الندبة وحذفت الف موسى واليه
اشار بقوله متلوها ان كان مثلها حذف يعني متلو الف الندبة ان كان الفا
وجب حذفه والكوفيون يقلبون الف موسى يا فيقولون واموسياه واذا ندب ما
فيه الف التانيث الممدودة نحو زكريا وعفراء اسم امراة ونحو اصغر الحلين
يقال وازكرياه واحمراه من اراد بحذف مني والفراء والكوفيون يحذفون الهمزة
والالف التي قبلها نحو وازكرياه واحمراه بالف الندبة فقط واجازوا ايضا حذف

الف الندبة وجعل الفتحة دليلا عليها نحو وازيد بفتح الدال ولا تلحق الف الندبة
ما آخره الف وها فلا يقال في عبد الله واعبد اللاهاه ولا في جمجماه واجمجماها
قال في التسهيل ويستغنى عن الالف والهاء في ما آخره الف وهاء انتهى خلافا
لابن معط واختلف في لحاق الالف توابع المندوب فسيبويه لا اذا ندب
نحو زيد الظريف يقال وازيد الظريف فيوتى بالف الندبة قبل الصفة لان
الصفة مستغنى عنها فهي في نية السقوط تقديرا ولانها غير منادية واجاز يونس
ومحمد بن كيسان والكوفيون وصل الالف باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه قالوا
لان الصفة والموصوف كشيء واحد وكذلك يبنى الصفة مع الموصوف في باب لا
وكذا لو كانت الصفة مضافة كقول الشاعر فقال يا سعد بن مسعداه كلامه
باك اواه وقيده ابن الخباز في النهاية بكون الصفة بين علمين كما في هذا الشاهد
وحكى انه جائز باتفاق وولت الصفة في غير ذلك لقول بعضهم واجمجمتي الشاميتيناه
واصله الشاميتين تثنية شامية ففتح نون التثنية لاجل الف الندبة وهما
قدحان من خشب وفيه تاييد ليونس ومن وافقه وقياس كلام سيبويه والخليل انه لا
لا تلحق عطف البيان ولا التوكيد المعنوي واجاز ابن الخباز ان تلحق آخر البدل
نحو واغلام ازيداه وكذا عطف النسق نحو وازيد واعمراه ويجوز ان تلحق المضاف
اليه نحو واغلام زيداه واعبد الملكاه لان المتضايفين بمنزلة شيء واحد فلا يضر
ذلك واجاز الفراء في ما ليس منونا كعبد الملك وعبد المطلب بقاء الكسرة وقلب الف
الندبة يا نحو واعبد المطلبيه وعن بعض الكوفيين جواز مع المنون نحو واغلام
زيدنيه فيكسر التنوين وتقلب الالف يا ومنهم من يحرك التنوين بالفتح نحو
واغلام زيدناه قال القواس وهو ضعيف لانه خارج عن القياس والسماع
لان المعتمد حذف التنوين كما قال المص كذلك تنوين الذي به كمل من صلة او
غيرها فالصلة كقولهم وامن حفر بير زمزماه والاصل زمزم بالتنوين فحذف
التنوين في آخر الصلة لاجل الف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمزم باعتبار
البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه والمثال وامن ضرب غلام زيداه